موجود فيها دون مصر وأكثر حلواها من العسل والمن .

الطرف الرابع في ذكر جهاته وكوره القديمة وقواعده المستقرة وأعمالها وفيه مقصدان

المقصد الأول في ذكر جهاته وكوره القديمة .

قد قسم المتقدمون الشام إلى خمسة أجناد جمع جند بضم الجيم وإسكان النون ودال مهملة في الآخر كما ضبطه الجوهري وغيره .

الأول جند فلسطين وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون الياء المثناة تحت ونون في الاخر قال الزجاجي سميت بفلسطين بن كلثوم من ولد فلان بن نوح بلدة كانت قديما نسبت الكورة إليها قال ابن حوقل وهو أول الأجناد الخمسة من جهة الغرب من رفح إلى حد اللجون وعرضه من يافا إلى أريحا نحو يومين قال ابن الأثير هي كورة كبيرة تشتمل على بلاد المقدس وغزة وعسقلان قال ابن حوقل وهي أرخى بلاد الشام .

الثاني جند الأردن والأردن بلدة قديمة من بلاد الغور نسبت الكورة إليها وقد مر ضبطها في الكلام على نهر الأردن عند ذكر الأنهار وقد نسبت الكورة إليها كما نسب إليها النهر المتقدم ذكره قال ابن حوقل وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر إلى بيسان وإلى طبرية تسمى الغور لأنه بين جبلين وسائر بلاد الشام مرتفعة عليه قال وبعضها من الأردن وبعضها من فلسطين .

الثالث جند دمشق وسيأتي الكلام عليها في قواعد الشام المستقرة .

الرابع جند حمص وسيأتي الكلام عليها في الصفقة الشرقية من